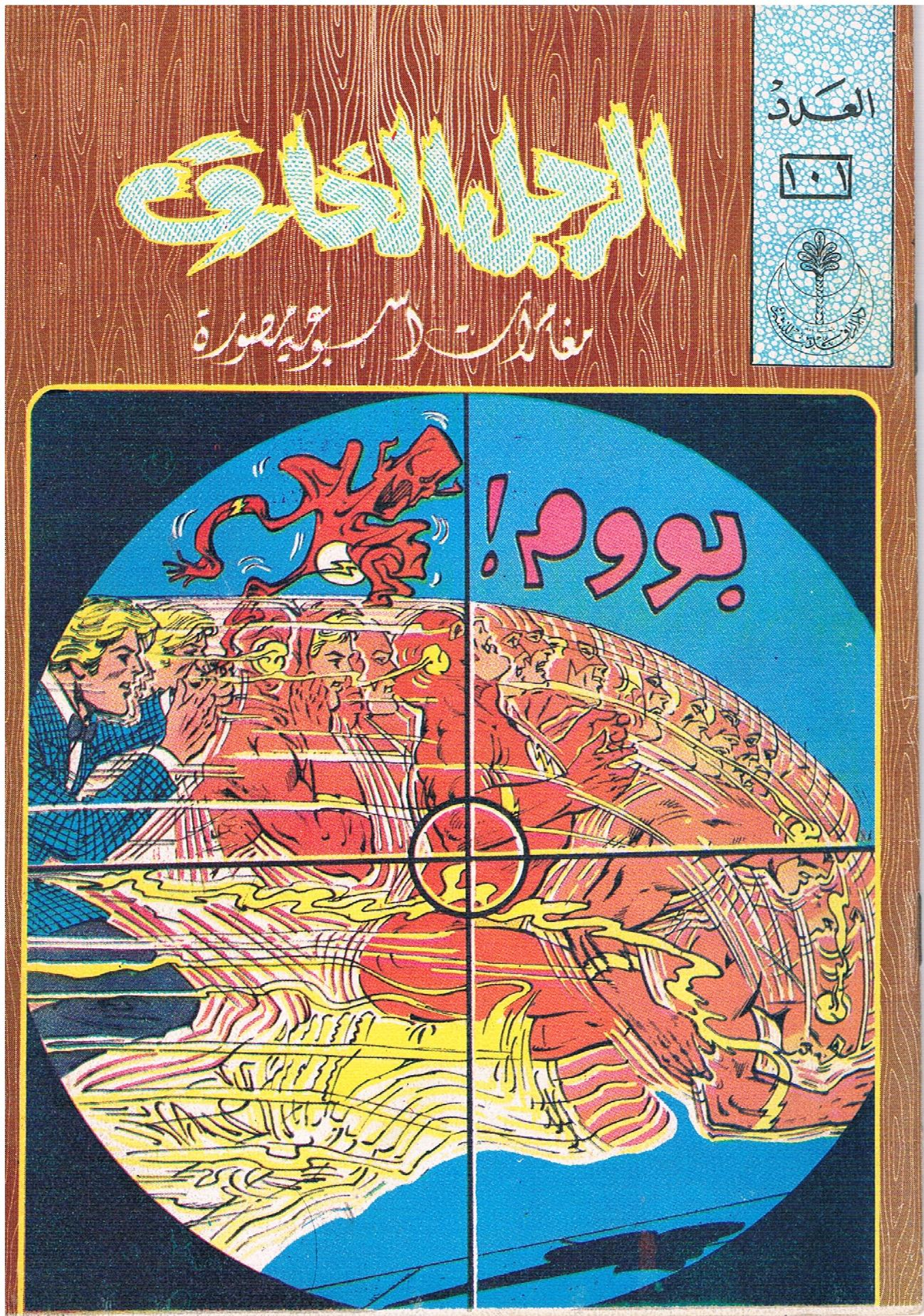

العددُ
١٠١
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة
بووم!

اصدقاء
الرجل الخارق



ابتسام مهدي



محمد رحيم



زينب هاشم



رائد رياض



حسن كريم



احسان علي



مصطفى عصام



منتصر عصام



مرتضى عصام



أحمد شكري



رياض مهدي



أيمن علي



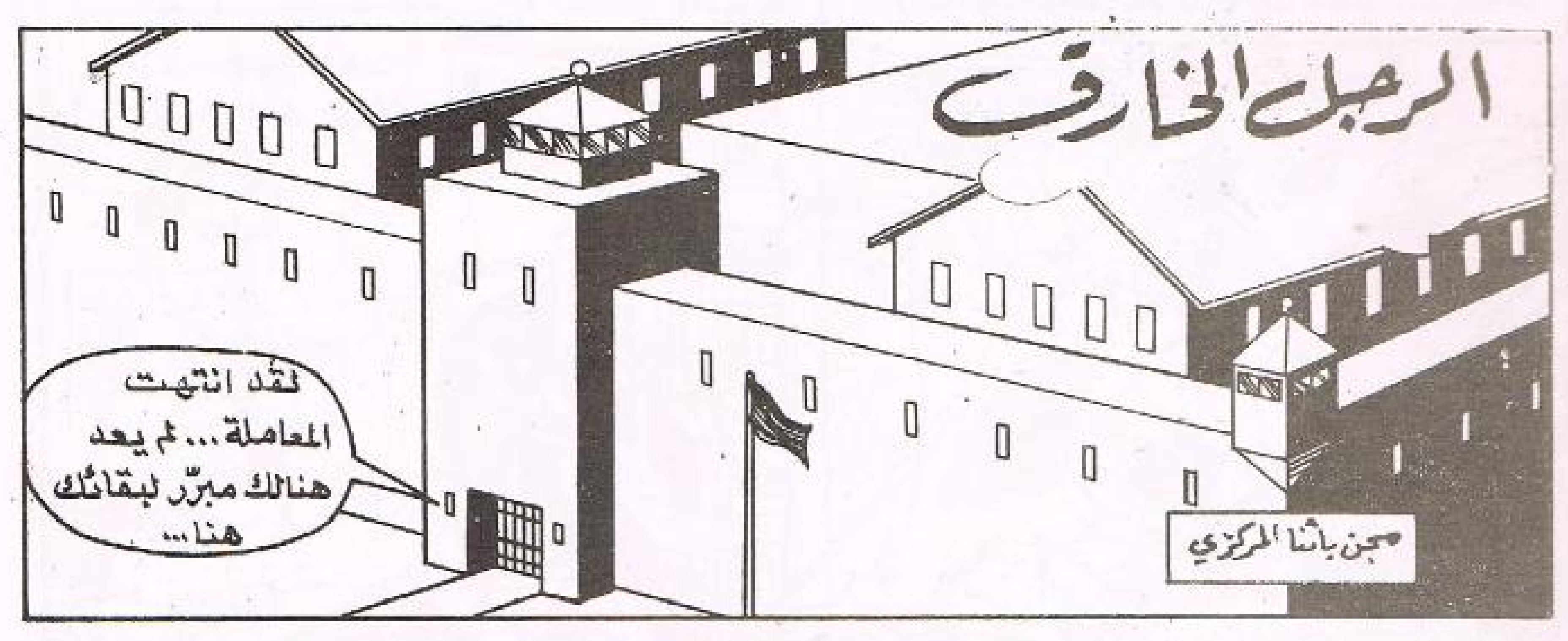
حيدر طه



مروة باسم



بيداء خليل


الرجل الخارق
لقد انتهت المعاملة ... لم يعد هنالك مبرّر لبقائك هنا ...
سجن باشا المركزي


إفتح الباب ... سنفرج عن أحدهم!
لقد كنت سجيناً مثالياً ... آمل ألّا أراك هنا مرة أخرى!
أعدك ألّا أعود ...


عظيم ... رجل ذكي مثلك يستطيع الحصول على وظيفة محترمة!
هذا رأيي يا سيّدي ... لقد قرّرت أن أعتزل الجريمة!


يسرّني جداً أن أسمع ذلك!
ثم أنني وجدت الوظيفة المناسبة .. الوداع!
وداعاً!


تذكّر أنني لا أريد أن أراك هنا مرة أخرى يا وسيم ..
أعدك بذلك!


في ذلك الصباح ... عند المدخل الشرقي لمدينة باتنا ...
كانت زحمة المرور في أوجها ... والسيارات تقف في صف لا ينتهي ...
إنها في حالات مماثلة ... لابد أن يجد سكان باتنا نجدة ...
إستناداً إلى سجل المرور ... هنالك شاحنة انقلبت في وسط الطريق ... يجب أن أزيلها ...
الساعة ٨:٣٠ ... لقد بدأ يوم العمل بالنسبة للخارق
دجاج !!
وإذا كان يعتبر الصباح متعباً فما عليه سوى أن ينتظر حلول الظلام ليرى ماذا يخبئ له رجل الألعاب في برنامجه الخاص :
الجائزة الكبرى !

ق ... لقد
في الوقت
... خسرت كل
...حاق!

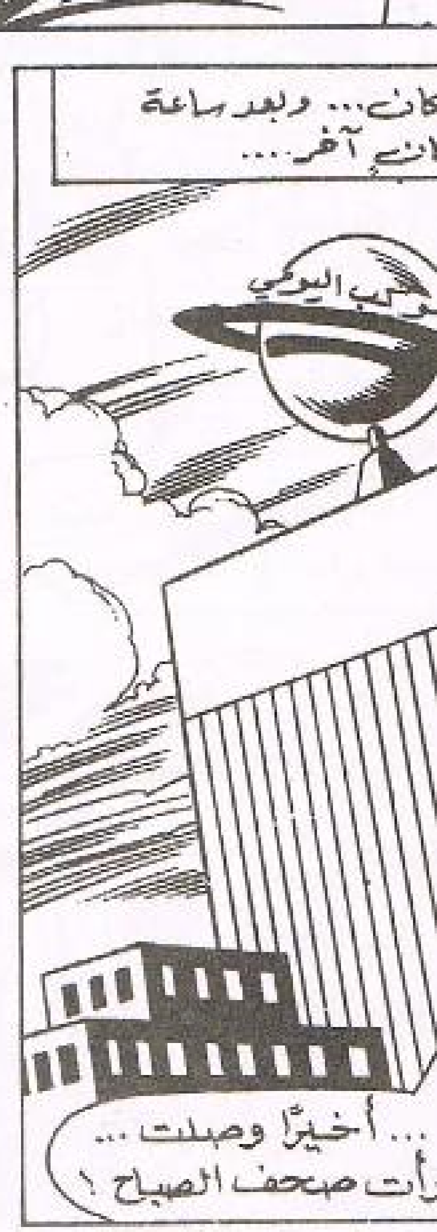
لا تخف، سأجمعها لك من جديد!

ولكن كيف تقترح عليّ أن أفعل ؟!

يمكنك أن تعيدها بسرعة جبّارة!

لا... قد ينفق معظمها خوفاً... سأحاول طريقة أخرى!









وداد ! كيف حصل ذلك ؟
بدون مشاكل... لقد أودع رجل الألعاب المبلغ نقداً في صندوق شركة التلفزيون وحجز فترة نصف ساعة...
على مدى خمسة أيام !
الكوكب اليومي
إلامَ يهدف يا ترى ؟ لقد خرج من السجن منذ شهر فقط
غير أنه خلال وجوده فيه باع أحد اختراعاته بمبلغ خيالي !!
وقد أصبح الآن من الأثرياء !
ولكن إذا كان غنياً إلى هذا الحد لا أعتقد أنه يسعى وراء المال
يدّعي أنه تاب ... "نبيل" .. ألا تشتمّ رائحة دجاج ؟
دجاج ! بلى ! إلى اللقاء يا "وداد" !
يا لها من رائحة !
دجاج !
لا أستطيع أن أصدق هذا العبقري المجرم... إلامَ يهدف من خلال هذا البرنامج يا ترى ؟
صباح الخير يا جابر هل رأيت جريدة اليوم
لا وقت عندي للمطالعة يكفيني ما أنا فيه !





إن إمكانية الصحافة كبيرة جداً .. وخاصة عندما تريد إبراز رجل يخصّص مليون دينار كجائزة ...












شكرًا يا سيّد "وسيم".. هل سجّلت كل شيءٍ ؟
طبعًا .. أنا هنا لذلك !
كانت مقابلة شيّقة يا سيّد "فوزي".. آمل أن تعرض الليلة قبل الحلقة الأولى من برنامجي !


ولكن جائزة المليون جديدة بالنسبة للجمهور .. إنك تحيّرني فعلًا.. مرطّب يا سيد "فوزي" ؟
أكثر مما تتصوّر يا "رجل الألعاب"!

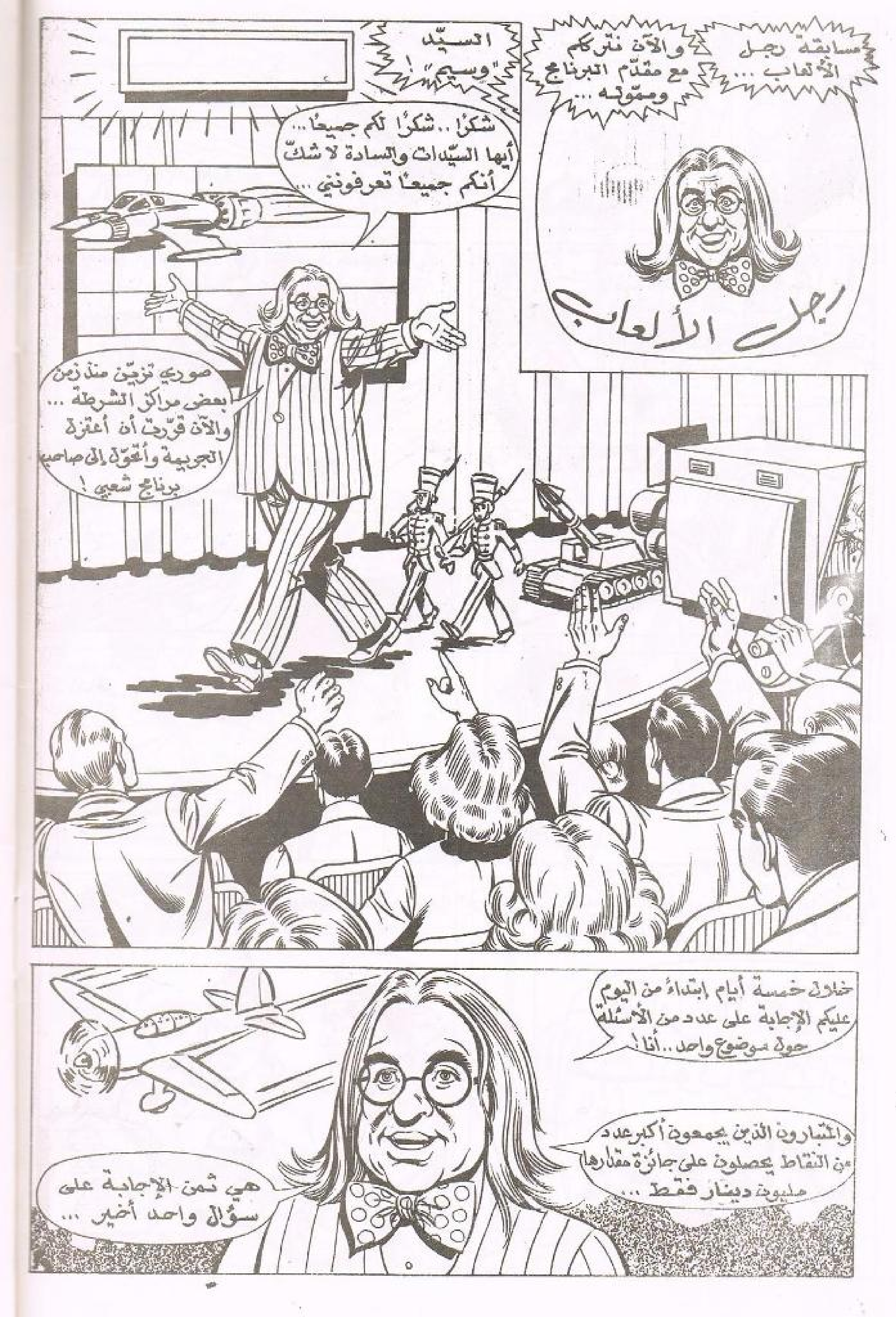

عبقرية فذّة !
إن دقات قلبه تؤكّد أنه يقول الحقيقة ... لماذا الشكّ إذًا ؟


إسمع .. سأطلعك على السرّ يا صديقي .. إنما تعدني ألاّ تبوح به ! أنا بصدد افتتاح متحف خاص بمنتجاتي
أعرض فيها كل ألعابي منذ أول انتاج حتى اليوم !
أرى أنه سيكون رائعًا !


يجب أن أعود إلى المحطّة .. مرة أخرى شكرًا !
أنا أشكرك يا سيّد فوزي وآمل أن تشاهدني الليلة !


صدّقني يا رجل الألعاب .. لن تفوتني هكذا فرصة !..
وبالرغم من كل التطمينات .. لم يكن "نبيل" مرتاحًا ..
وعندما يقلق "نبيل" ...


يظهر "الخارق"..
لقد قضيت اليوم أراقب "وسيم" وهو يا لفعل حسن السلوك منذ إطلاق سراحه ...
إنه يقضي أيامه في معمله .. وصناعة الألعاب شرعية جدًا ...
ولكن برنامجه هذا .. ما زال يطرح نقطة استفهام ...
مساء الخير أيها المفتش "هادي". أعتقد أنك تنتظر البرنامج، هل أستطيع أن أنضم إليك ؟
بكل سرور .. ولكن ألا يمكنك أن تدخل من الباب مثل الآخرين ؟
آسف .. لم أشأ أن أتأخر عن موعد البرنامج !
أرى أن رأينا واحد في الرجل ...
ماذا يخطط يا ترى ؟
لم أجد شيئًا حتى الآن !
سوف نرى معًا .. لقد بدأ البرنامج !
الليلة .. مباشرة من استوديوهاتنا ..
الجائزة الكبرى
مليون دينار
برنامج خاص


مسابقة رجل الألعاب ...
والآن نتركم مع مقدّم البرنامج وممّوله ...
رجل الألعاب
السيّد "وسيم" !
شكرًا .. شكرًا لكم جميعًا .. أيها السيّدات والسادة لا شكّ أنكم جميعًا تعرفونني ...
صوري تزيّن منذ زمن بعض مراكز الشرطة ... والآن قرّرت أن أعتزل الجريمة وأتحوّل إلى صاحب برنامج شعبي !
خلال خمسة أيام إبتداءً من اليوم عليكم الإجابة على عدد من الأسئلة حول موضوع واحد .. أنا !
والمتبارون الذين يجمعون أكبر عدد من النقاط يحصلون على جائزة مقدارها مليون دينار فقط ..
هي ثمن الإجابة على سؤال واحد أخير ...

الآن لنباشر مع المشترك الأول السيّد "بدران"!

تفضّل يا سيّد "بدران"...

السيّد "بدران" هو تاجر سيّارات مستعملة.. هوايته القراءة والمشي ودراسة "رجل الألعاب"!

يسرّني أن أستضيفك يا سيّدي!

صلاك! صلاك! صلاك! صلاك!

صحيح أنك تحب دراسة حياتي يا سيّد "بدران"؟

طبعًا.. وإلا لما اشتركت وأنا واثق من الربح!






واستمر البرنامج المسابقة على
مدى نصف ساعة كاملة ...
وبقي سؤال يتبادر إلى الأذهان
أين وجد "رجل الألعاب" كل هؤلاء المشتركين


وكانت المشتركة الأخيرة
الآنسة "أنيسة" أنت الرابحة الكبرى
اليوم .. جمعت ٥٧٦٤ علامة
هل تحبين الإستمرار
في الأدوار النهائية ؟
طبعاً .. أنا هنا لذلك !


آمل أن يكون البرنامج قد
أعجبكم ... إلى الغد ...
على الذين يرغبون في
الاشتراك الإتصال برقم الهاتف
٥٥٥١٢٢ .. طابت ليلتكم !
هذا جنون !


وأكثر من ذلك
يا "خارق" !
لا يمكننا أن
نترك هذه المهزلة
تستمر !


إنما ليس عندنا ما نأخذ عليه ...
يجب أن نوليه المزيد من المراقبة
إتكل عليّ
يا "هاري" وشكراً !
إلى اللقاء ..
إنما ..


من الباب !
ربما في المرة
القادمة !


وأصبح برنامج "رجل الألعاب" شغل الناس الشاغل في مدينة باتنا ..
هنالك جائزة في متناول الجميع بقيمة : مليون دينار ...
السؤال الأخير للتأهل يا سيدة "منهى"
أريد العنوان الكامل لعرض العالي الخاص
شارع الفن .. المبنى السابع .. الطابق الثالث .. ص. ب ١٢١٧
أحسنت
وفي منتصف الأسبوع أصبح الجمهور خبيرًا "برجل الألعاب"
دعوني .. لقد أعددت دراسة عنه !
أعطوني فرصة .. أعرف حتى قياس حذائه !
والى أن كانت الحلقة الأخيرة ..
هل تعرف الأشياء الثلاثة التي سرقتها خلال بحثي عن خريطة الكنز ؟
إذا عرفها يستحق الجائزة الكبرى !

طبعًا.. خاتم ياقوت.. ساعة ذهبية وزوج حلق

أحسنت يا سيد "سعدي".. أحسنت !

لا أستطيع أن أصدق أن كل هؤلاء الناس يعرفون هذه التفاصيل ...

هل يزودهم بها "رجل الألعاب" مسبقًا ؟








إنما أنا مصرٌ على صرف الجائزة للجمهور هل أجد بينكم من يعرف الجواب ؟
وعلت تمتمات في الاستوديو وراح كل واحد يفتش عن الجواب الشافي ..
لكن أحدهم لم يرهق نفسه في التفكير بل ...
عندي الجواب يا "رجل الألعاب" !
أنا قادم يا سيدي !..
أنتظر الجواب بفارغ الصبر !
إنها طائرة خشبية زرقاء وحمراء !
رائع .. إنه الجواب الكامل .. لقد ربحت !
هذا كل شيء وأشكركم جميعًا على اشتراككم في مسابقة "رجل الألعاب" !
ما هذا ؟
الوداع !
إن الطريقة التي قبضت بها الدمى على الرجل لم تعجبني
لقد شممت رائحة فخ في هذه اللعبة
ولم أصدق أن "رجل الألعاب" سيضحي بمليون دينار دون مبرر ..
لقد بدأ الآن بخطف الفائز .. واختفيا معًا !
وبدأ الرجل الجبار يتفقد القاعة ومن فيها ثم ...


بينما خارجًا..
والآن يا "شامل" كُفَّ عن التخفي
إنني أعرفك تمام المعرفة !
أبعد هذه الألعاب
المزعجة عني !
لن أفعل قبل أن
تعيد لي لعبتي !
هل جننت يا "وسيم"..
أي لعبة ؟
لا يا "وسيم"..
أرجوك لا تفعل !
أربعون سنة
لم تغيرك بعد.. ما زلت طفلًا كبيرًا
والآن.. أعد إلي لعبتي !
لقد بدأت تزعجني
يا "شامل".. سأخبر
والدتك !
وكنا صديقين! أليس
كذلك يا "وسيم" ؟
كنا صديقين ... وثق أن
علاقات الطفولة لا تؤثر على
قراري خاصة أنني ...
.. عندما كنت أول شخص أريته بكل فخر أول اختراع نفذته ...
إنها جميلة جدًا..
من أين سرقتها ؟
ماذا ؟.. أنا
صنعتها!
دعك من ذلك!
هل وجدتها في
الشارع ؟
لن أنسى ذلك اليوم ...


أؤكد لك .. أنني .. لا .! أعِدْ إليّ طائرتي !
أسكت .. اليوم عيد مولدي !..


وسوف أعتبرها هدية منك !
لا .. عد يا "شامل" .. سأخبر والدتك !
.. كان ذلك اليوم آخر لقاء بيننا .. وآخر مرة رأيت فيها باكورة أعماله ...


.. إنما لم أنسَ .. أريد طائرتي الآن يا "شامل" والآ...


لن أكتفي بإخبار والدتك !
وهل تعتقد أنني أخاف ألعابك السخيفة !
أنت مخطئ يا صديقي القديم ...


.. سوف أعلمك أن تخاف ..!
وأطلق "شامل" صيحة ذعر


كانت كافية لإنقاذ حياته ...
لقد سمعت صراخ أحدهم !
تاتاتاتاتاتاتا !
"خارق" .. لا تتدخل !


لماذا لم تستعمل ألعابك المضادة "للخارق" حتى الآن ؟
كراش !
"خارق"!.. يالك من متوحش ! ألعابي !
كرانك
إنها مشكلة شخصية.. لقد سرق طائرتي وأريد استرجاعها
وقد أعددت البرنامج خصيصاً ليكشف عن نفسه بعد كل هذه السنوات !
أنت مجنون يا "وسيم".. حاولت قتلي من أجل دمية ..؟!


إنها ليست مجرّد دمية.. بل باكورة أعمالي التي ستزيّن مع لعب أخرى المتحف الذي أحلم به منذ زمن.. متحف "رجل الألعاب"!
آسف يا صديقي... اللعبة لم تعد معي !


لقد رميتها في سلّة النفايات منذ سنوات وذلك بعد أن تحطّمت ها! ها!
ماذا! لا! مستحيل !
كفى يا "رجل الألعاب"


لعبتي الصغيرة.. أريد لعبتي!
أنت ما زلت مديناً لي بمبلغ مليون دينار لقد أجبت على السؤال !
ولكن لسوء حظك..


كانت المسابقة مجرّد خدعة استعمل "رجل الألعاب" فيها مشتركين هم مجرّد دمى متحرّكة ومبرمجة بكل الأجوبة مسبقاً !
تعني أنني لن أحصل على شيء !
لا يا "شامل".. أشكر ربك أنني أنقذت حياتك ألا يكفيك ذلك ؟


إسمع يا "وسيم" تنس الماضي
لا تحاول استرضائي يا "شامل"... سوف أخبر والدتك...
ونعود صديقين كما كنّا خلال طفولتنا !
وسوف تدفع ثمن جريمتك النكراء !
النهاية

البرق


وما أن اقترب "البرق"... تحولت الصدمة إلى... ذهول..
إنه ليس مقيّداً .. لا شيء يبقيه على الكرسي.. سوى إرادته ..!
بحذر وتردد راح "البرق" يدنو خطوة .. خطوة ..
إن يده تشد على الزر لمواصلة تشغيل الآلة ..
لقد فقد كل مقاومة.. يبدو أن الآلة قد سيطرت عليه ...
حتى معالمه تبدلت.. إنه ليس "كمال" الذي عرفته!
وإذ اقترب "البرق" أكثر فأكثر
إصبعه .. الزر !!
إنه زر الألم.. أمر لا يصدق إنه يضغط دون انقطاع على زر الألم ليعذب نفسه طوعاً!


يبدو أن "كمال يوسف" لم يعد مسؤولاً عن أعماله.. إنه يحتاج إلى مساعدة!


وما أن رفع "البرق" اصبعه السحري عن الزر الخطر ...
لا!


يا إلهي.. إنه لا يريد أن أخلّصه من العذاب.. إن وضعه أخطر ممّا قدّرت
دعني!


يجب أن أخلّصه من الآلة الجهنميّة قبل فوات الأوان!


ولكن المفاجأة الكبرى كانت عندما رأى البرق نفسه عرضة لهجوم وحشي ملؤه الحقد
آآآه!!





لم أضع سرعة خارقة في اللكمة لكنها كانت كافية للإطاحة برجل عادي !
إنما لم أعد أعرف مدى طاقته !






وإذ ارتج "البرق" بطريقته المعهودة محركاً كل جزء في جسمه..
لن يصمد طويلاً .. إنني أولّد حرارة احتكاكية قد تحرق أصابعه ...
ولكن.. مستحيل !
لقد كيّف "يوسف" بكل سهولة جسده مع جسدي وهو يتحرّك معي على نفس الموجة...
إنه يمتص الحرارة ويعيدها اليّ تلقائياً !
وكانت خاتمة العنف المجنون أن أرسل "يوسف" "البرق" عبر أرض الغرفة...
غرررر
ماذا ؟!
لحسن الحظ أن طاقتي الإرتجاجية تساعدني لقد اخترقت خمس طبقات حتى الآن..
على طريقة "البرق" الخاصة...
وقد حان الوقت لأستعمل مكانيحي..
وأحط في الطابق السفلي !
أف !!


وإذ استعاد "البرق" توازنه كانت عملية التفتيش عن السجين المفقود مستمرة...
أعتقد أن "يوسف" موجود هنا.. إنه الطابق الوحيد الذي لم يفتش بعد!
سأتفقد مكتبي لأتأكد أنه لم يتضرر خلال عملية التمرد...


"يوسف".. ما الذي تفعله هنا؟
إنه المكان الأخير الذي أتوقع أن أجدك فيه!


وإذ استدار السجين تحول غضب الدكتور "نايف" إلى موجة من الرعب..
"يوسف"! لا! ما الذي أصابك؟


غرررر
لا! إهدأ.. مهما كان الأمر.. يمكننا أن نعيد كل شيءٍ إلى طبيعته!..


سنفعل حالاً..




"يوسف"!؟!


وفي تلك اللحظة كان "البرق" يتحدى الجاذبية بتسلقه مبنى السجن.. ركضاً!
لقد خدعني "يوسف" مرة...
إنما هذه المرة... سأعرف كيف أتعامل معه!


إنما قبل لحظة ...
هل سمعت صراخاً ؟ إنه من المختبر !
إلى حيث دخل الدكتور "نايف" !
إحترسوا ! إنه "يوسف" !
غرررر
ما هذا ؟
قف .. وإلاّ ..
طراخ
ولم يجد الرجل الضحيّة صعوبة في اقتلاع مصراعي الصهر المصنوع من الألمنيوم المقوى
سكراش
ريب
وقفز السجين رقم ٤٥٥٦ في القفص الخالي من الرافعة
وعندها ...
حارسان مطروحان أرضاً ...
يبدو أن "يوسف" لا يضيّع وقته !





"نايف" !!

لا شكّ أن "يوسف" قد ربطه هنا.. وأخضعه للشحنة المزدوجة!

وحاول "البرق" عبثاً أن يستفهم شيئاً... لكن عينيّ الطبيب كانتا خاليتين من أيّ تعبير...

"نايف"! هل تسمعني ؟

لا فائدة ... إنه لا يتجاوب... لقد حوّله إلى...

نبتة بشرية!


منذ البداية لم أرتح لهذه الآلة المشؤومة ...
إن مشروع "نايف" يشكل خطراً اجتماعياً حدّياً ...
يالسخرية القدر لقد عبث "نايف" بعقل رجل وفقد عقله بسبب مشروعه الفاشل
وبعد قليل .. إذ دخل أحد الحراس المختبر
أيها "البرق" أهنا أنت ؟
أنقل "نايف" الى المستوصف بسرعة
سأحاول أن أقتفي أثر "يوسف" وبسرعة!
يبدو أنه يتمتع بالقوة اللازمة لتخطي أي عائق ...
إنما بولوجه هذا المكان .. حكم على نفسه بأن يُقبض عليه !
لقد سلك طريقاً يسهل اللحاق به عليها ...
وبفضل سرعتي الخارقة ..
سأتمكن منه دون عناء ...
وخلال ثوان !
وفجأة رأى "البرق" أن آثار "يوسف" قد اختفت ...
هذا ما كنت أخشاه ... ثم أن هذه الفتحة مرتبطة مباشرة بنظام المجارير العام في صنطون ..
أي متاهة ! مئات السراديب تحت الأرض ..
أرى أنه كسب هذه الجولة

قيادة الشرطة ... في صباح اليوم التالي ...
إتصلت بالمراجع العليا المختصة وبُلّغت أن المخدرات قد سُرقت من المخزن وهربت عبر مخزنك .. والآن يمكنني أن أوضح لك ماذا أعرف عن القضيّة !
تماماً !
قد لا نعرف حتى الآن الأطراف المتورّطة .. لكنني لن أدعك تعمل وحدك في هذه القضية ...
"فارس"! يمكنك أن تنضم إلينا ...
"بسّام"! أقدّم لك العميل الذي يتولى القضيّة سرًّا منذ بضعة أشهر ...
التحرّي "فارس"!
أنت .. لقد رأيتك تحوم هنا خارج أوقات الدوام وقد حسبتك أحد المتورطين!
وأنا أيضًا شككت في أمرك ولكن بعد أن تعقبتك واستوضحت عنك .. رأيت أنك عنصر صالح !
والآن كفّا عن الشك أحدكما في الآخر وحاولا أن تعثرا على الجُناة الحقيقيين!
وفي مقهى صغير قرب القيادة
"فارس".. إذا كنت تعرف مركز عمليات العصابة ... لماذا لا تُطلع القيادة على الأمر ؟
الموضوع دقيق يا "بسّام".. إذا ما وضعنا تقريرًا رسميًّا ...
قد يقع التقرير في يد أحد الشرطيين المشبوهين ونتحمّل التبعة وحدنا ..!
فهمت ما تعني .. أنا عمليًّا العنصر الوحيد الذي تثق به ...
يجب حصر العملية بيننا نحن الإثنين !


ويجب أن ننفّذ العمليّة الليلة .. هيا بنا الآن ...
من الآن وصاعداً.. سنبقى معاً .. ونعمل كثنائي !
ويغادر الشرطيان دون أن ينتبه أحد منهما إلى رجل كان يجلس في المقعد المجاور ..


رجل لم يكن هناك بالصدفة ... رجل سمع أكثر من المطلوب ...
تماماً .. إنهما المسؤولان والعمليّة سينفذانها وحدهما الليلة ..
أعتقد أنك ستحضّر لهما استقبالاً .. حاراً !


وفي تلك الليلة كانت سيارة دون لوحات تقترب من مخزن مهجور في إحدى ضواحي المدينة ..
لنوقف السيّارة هنا .. ونكمل سيراً على الأقدام !
أنت القائد يا "فارس"!


وبعد قليل ...
أعتقد أنك تجيد استعمال هذا..!
لقد كنت مميّزاً في الرماية في دورة التخرّج !


أنا جاهز !
حسناً.. تحرّك معي .. وبلّغني بكل ما تنوي القيام به !


هنا الشرطة.. لا تتحرّكوا !


لا أحد.. لقد خدعنا يا "فارس".. أعتقد أنهم نقلوا مركز عملياتهم !
منذ ساعات فقط.. استناداً إلى ما أرى...


ثم نحن هدفان سهلان وسط حقل رماية مكشوف لن يصعب التخلص منا !
لقد بدأت أستوعب ما تعني !


إتجه نحو الباب... إنه أملنا الوحيد !
بوم!
بوم
أنا معك.. أسرع !


وتوجه الرجلان نحو الباب.. لكن أحدهما لم يكن موفقاً مثل الآخر...
لقد أصبت أحدهما !
بوم
بوم
وسط ظهري تماماً...


لكن الرصاصة اخترقت جسدي دون أن تؤذيني بفضل عملية ارتجاج سريعة جداً
آآآه !
ترانغ !



لقد سررت بأنك نجوت.. لقد اعتقدت أن الإصلاء الأخير قد أصابك!
لا.. كنت أسرع مما توقعوا!
ما زال أمامنا طريق شاق... قبل بلوغ السيّارة!
و إلاّ.. يكون الثاني قد انتهى قبل أن.. يولد...
لقد اشتقت إلى عملي المختبري!
تلك المصابيح.. مهرّبون آخرون يحاولون إنهاء ما بدأه رفاقهم
سأحاول أن أعطّل تقدّمهم فيما تحاول أنت بلوغ السيّارة.. إنه أمر يا "بسّام"!
فرووم
إن "فارس" يعرف ماذا يفعل لكنه قد يحتاج إلى مساعدة!
هذا ما أحمله لكم أيها الأوغاد!
بووم
بووم
بووم
تبّا له.. كاد يسحقني!
فرووم!
لكنني أصبت السائق على ما أعتقد!


وفي تلك اللحظة بالذات .. كان "بسّام" يعبر أمام السيّارة الجانية ...
تابع ! لقد تمكنّا من أحدهما !
لقد أصبت ..! استلم المقود !
طاخ !
طاخ !
إنما الأمر لم يكن بهذه البساطة عندما يكون الهدف ... رجلاً يتمتّع بقوى البرق ...


دعني أستلم عنك الآن !
واستفاد العالم المختبري بتلك اللحظة تحت السيّارة ليتحوّل بلحظة أو أقل .. إلى أسرع رجل في العالم ..


إحترس !
والآن .. ينتهي دور "بسّام" تحت سيّارة جانية ...
ليحلّ مكانه .. "البرق" !


وما أن وقف "البرق" سمع تحطّم جسم صلب وراءه ...
هكذا انتهت رحلة السيّارة ..


سيّارة أخرى قادمة من هناك وما زال "فارس" هدفاً سهلاً وسط الطريق !


وكعادته .. تدخّل "البرق" بسرعة لا توصف لينقذ زميله المقدام ...
لقد نجا "فارس" !



والآن... إلى العمل!
ماذا!!!؟ لقد اختفى الشرطي!
أين ذهب؟
أولاً.. سأحجز مكاناً قرب السائق
ثم أستولي على المفاتيح..
وأدير المقود يساراً!
من؟!
دافعاً السيارة إلى التوقف!
تنبهوا.. هنالك شخص آخر هنا...
سأفك أحزمتكما
"البرق"!
لأشدها على طريقتي
في رزمة واحدة أسلمها إلى "فارس".
من حسن حظكما أنني كنت أمر من هنا!
وبعد قليل...
هل رأيت ذلك.. لقد أنقذنا "البرق" في اللحظة الحاسمة
في الحقيقة يابـ حدث كل شيء بسرعة مذهلة
ولست واثقاً مما وقعت عليه عيناي!


بعد ذلك.. في الطرف الآخر من
دينة.. وعند مدخل نزل صغير..
وصلت درّاجة شابة لا تتعدى السادسة عشرة...
ولكنها تعرف ما تريد.. واثقة من نفسها
آسف.. لا نستقبل من هم دون السن القانونية بدون أهلهم!
ماذا قلت؟
قلت أهلاً بك في فندق المحطة هلا تفضلت بالتوقيع على السجل...
لا أعتقد أنني.. سمعتك!
وتحت وطأة النظرة الحاسمة.. لم يجد العامل بدًا من الإنصياع..
آمل أن تعجبك الغرفة!
لا بأس.. لن يطول بقائي هنا!
ثم داخل الغرفة رقم ١٤
قطعة القرميد في يدي.. لممتها من ساحة المعركة الأخيرة بين "البرق" و"المهرج"!
وأعتقد أنها ستساعدني على تنفيذ المرحلة التالية من خطتي!


والآن .. يجب أن أركز ...
عليّ أن أتذكر الحادثة بدقة متناهية ... ثم أجري الإتصال !
وفي تلك اللحظة على مسافة أميال عديدة ...
عملية تفتيش أخرى غير مجدية ... لا أثر "ليوسف" ...
حان الوقت للعودة إلى المنزل ...
في ظروف مماثلة .. مرهقاً ووحيداً أعرف قيمة "نجوى" الحقيقية !
وفجأة .. بالرغم من مقاومة "البرق الضاربة" ...
لا .. مرة أخرى .. يجب أن ..
إنها تستعمل قواها الفكرية الخارقة لتمنعني من بلوغ منزلي ...
وسحبي إليها .. كالمغنطيس !
وعلى ذكر السيدة "نجوى"، فقد كانت عرضة لزيارة غير محببة في تلك الليلة ...
ليلة أخرى أقضيها وحدي .. إن أعمال "بسام" لا تنتهي .. لقد أصبح الوضع لا يطاق ...


ربما لم يعد يحبني أو أنه مل وجودي أو ... وهذا
أسوأ احتمال ... وجد شخصاً آخر !
وفيما كانت "نجوى" في غمرة تساؤلات مقلقة ... لم تنتبه إلى من وراءها ...
لقد تسلل السجين السابق "يوسف" إلى منزل آل مظلوم ...

اصدقاء الرجل الخارق



منى عبدالحميد



مروان سعد



نور خليل



أحمد علي



هند شكري



هديل ناظم



أحمد مهدي



رحاب علي



صبى علي



نبراس عادل



هناء رحيم



صفاء باسم



لهيب علي



أحسان علي



جهاد علي

دار الحرية للطباعة



الفنانة
شريهان